المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 26-03-2006 العـــدد : 9980
الصفحـات : 4 المسلسل : 17

القيادة السعودية تستقبل الأمير تشارلز

ولي العهد البريطاني يحث من الرياض على احترام الأديان وإزالة عدم الثقة

الرياض: تركي الصهيل

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أمس في مكتبه بالديوان الملكي بقصر اليمامة، الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا أمير ويلز وحرمه، ورحب بهما متمنيا لهما طيب الاقامة في المملكة، فيما أعرب الأمير تشارلز من جانبه عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين على ما وجده ومرافقوه من حسن الاستقبال وكرم الضيافة، ناقلا له خلال اللقاء تحيات وتقدير الملكة البريطانية الثانية ملكة للملكة المتحدة.

حضر الاستقبال الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز الأمين العام لمجلس الأمن الوطني، والأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء، والسفير البريطاني بالسعودية شيرارد كوبر كولز.

من جهته استقبل الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، الأمير تشارلز ولي العهد البريطاني، وأقام له والسيدة حرمه والوفد المرافق أمس حفل غداء في قصره في العزيزية، وقدم له هدية تذكارية بهذه المناسبة.

حضر الحفل الأمير بندر بن محمد بن عبد الرحمن، والأمير عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، والأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، والأمير خالد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، والأمير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة، والأمير خالد بن سلطان مساعد وزير الدفاع الطيران للشؤون العسكرية، والأمير فيصل بن عبد الله بن محمد آل سعود مساعد رئيس الاستخبارات العامة، والأمير بندر بن سلطان الأمين العام لمجلس الأمن الوطني، وحشد من الامراء والوزراء وكبار المسؤولين.

إلى ذلك أكد الأمير تشارلز ان جميع العقائد تدعو الى السلام والكرم وحسن المعاملة وتبادل الاحترام مع الآخرين الذي يدفع الجميع الى التنافس بشكل مسالم.

وحث الأمير تشارلز الذي كان يتحدث خلال زيارته أمس لجامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض على استعادة الاحترام المتبادل بين الرسالات السماوية، والعمل على ازالة عدم الثقة التي وقعت بيننا ودفع التبادل العلمي بينها كون الحكمة تدعو لاستعادة عمق الثقافات والكرم وحسن المعاملة واحترام الحكمة واحترام المعرفة التي كانت تربطها فيما قبل.

وأعرب عن تقدير بلاده للاسهامات التي قدمتها الأقليات المسلمة في بلاده في تنمية الحضارات، معبرا عن امله بالعمل على ايجاد عالم يسوده التفاهم، وقال «رأينا في الرسوم الدنماركية كيف انها اثرت كثيرا على علاقات الغرب بالاسلام بسبب تعرضها لقضية احترام الاديان». وشدد بالقول «يجب علينا ان نعمل سويا لنصنع عالما يسوده التفاهم لاجيالنا واحفادنا».

وقال تشارلز حسب نص مكتوب «اعتقد اننا نحتاج الى ان نستعيد سخاء الخيال واحترام الحكمة اللذين طبعا الاسلام خلال عهده الذهبي»، واضاف متوجها الى مسؤولين واساتذة في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية: «كان الاسلام يسمي اليهود والمسيحيين باهل الكتاب لأنهم يشكلون جزءا من ديانة تستند الى نصوص مقدسة كما الاسلام».

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 26-03-2006 العـــدد : 9980
الصفحـات : 4 المسلسل : 17

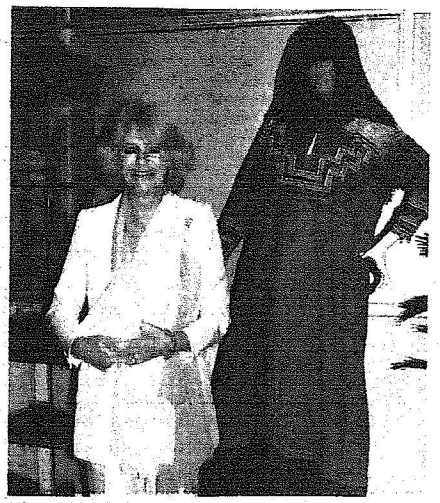

دوقة كورنويل كاميلا زوجة الأمير تشارلز تقف أمام زي تقليدي نسائي سعودي خلال زيارتها لجمعية خيرية نسائية امس في الرياض (أ.ف.ب)

وتابع الامير تشارلز «الامر المميز في العهد الذهبي للايمان هو ان المؤمنين كانوا يدركون انه بموازاة النصوص المقدسة، هناك فن في تفسير هذه النصوص، بين معنى كلمة الله في كل زمان ومعناها في زمن معين».

واضاف «كانت عظمة الاسلام تكمن في فهم ذلك بكل عمقه وتحدياته. وهذا ما في إمكانكم، انتم في هذه المؤسسة التاريخية الكبيرة، تقديمه ليس الى الاسلام فحسب، بل كمثال الى كل ابناء ابراهيم».

وحضر الامير تشارلز قسما من محاضرة حول الاجتهاد في الشريعة الاسلامية.

من جانبه اكد الدكتور محمد السالم مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية ان للملكة العربية السعودية تدعو للسلم والسلام والى تقارب الانسان مع اخيه الانسان والتآلف والتآخي لتعيش الدنيا بسلام لأن الدين الاسلامي يدعو الى السلام بوصفه دين المحبة والرأفة والرفق والمودة.

ونوه بالعلاقات المتينة التي تربط السعودية والمملكة المتحدة مبينا أن للصالح المشتركة بين البلدين أسهمت في إنمائها والرقي بها، وأشار الى حرص البلدين على تعزيز التبادل الثقافي والحوار الحضاري بينهما والاستفادة من المنجزات الاقتصادية والرقي الحضاري.

وكان في استقبال أمير ويلز عند وصوله مقر الجامعة الدكتور خالد العنقري وزير التعليم العالي، ومدير الجامعة، والمهندس محمد الجريان المستشار المشرف على الشؤون الفنية بالجامعة ووكلاء الجامعة وعمداء الكليات، حيث قام الأمير الضيف بجولة داخل اروقه كلية الشريعة تخللها حضوره لمحاضرة طلابية عن مقاصد الشريعة الاسلامية للدكتور عبد العزيز الغامدي، كما زار جامع خادم الحرمين الشريفين حيث التقى ببعض اعضاء هيئة التدريس المتخرجين من الجامعات البريطانية وبعض الاساتذة من الجنسية البريطانية.

وفي اللقاء العلمي الذي اقيم بالقاعة المستديرة التقى ولي عهد بريطانيا بكل من الدكتور صالح بن حميد رئيس مجلس الشورى، الشيخ صالح آل الشيخ وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف، واعضاء مجلس الشورى المتخرجين من الجامعات البريطانية والسفير البريطاني لدى المملكة والمسؤولين في الجامعة. وفي ختام الزيارة تسلم الامير تشارلز هديتين تذكاريتين بهذه المناسبة مقدمة من وزير التعليم العالي ومدير الجامعة.